

المكسيك تكافح الحرائق البرية وإزالة الغابات، مما يؤثر على أكثر من 27% من غطاء الأشجار

المكسيك تكافح الحرائق البرية وإزالة الغابات، مما يؤثر على أكثر من 27٪ من غطاء الأشجار

التقرير

المكسيك، وهي دولة تبلغ مساحتها أكثر من 195 مليون هكتار، شهدت تغيرات بيئية كبيرة خلال العقدين الماضيين. يبلغ مدى غطاء الأشجار، الذي يقف عند حوالي 53 مليون هكتار، تحت ضغوط مختلفة، مما أدى إلى خسارة ملحوظة في غطاء الأشجار.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تساهم بأكثر من 60٪ من إجمالي إزالة الغابات. تمثل أنشطة الغابات حوالي 15٪، بينما تساهم الحرائق البرية والتحضر بحوالي 3٪ و 1٪ على التوالي.

أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى خسارة صافية في غطاء الأشجار. في حين كان هناك زيادة بحوالي 1.42 مليون هكتار، تقف الخسارة عند أكثر من 2.21 مليون هكتار، مع اضطرابات تصل إلى حوالي 3.39 مليون هكتار. هذا يترجم إلى تغيير سلبي صافي يقارب 790,000 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 1.25٪ في استقرار غطاء الأشجار.

تشير بيانات الحوادث الأخيرة من عام 2024 إلى وجود حريق في باجا كاليفورنيا سور، مما يبرز التحدي المستمر لإدارة تفشي الحرائق في المنطقة. تؤكد هذه الحادثة على الاتجاه الأوسع للتدهور البيئي الذي يؤثر على غابات المكسيك.

تستمر التنوع البيولوجي الغني للبلاد ورفاهية نظمها البيئية في التعرض للخطر بسبب هذه الضغوط البيئية. تقدم البيانات دعوة للعمل من أجل جهود الحفظ وممارسات الإدارة المستدامة للتخفيف من التأثير على التراث الطبيعي للمكسيك.